[139] وروي في قوله (وتركوك قائما) أي قائما في الصلاة (1). ثم قال: قل يا محمد لهم ما عند ا من الثواب على سماع الخطبة احمد عاقبة من ذلك، وا يرزقكم وان لم تتركوا الخطبة والجمعة. وفي بعض القراءة: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) وهى صلاة العصر (وقوموا قانتين) (2) في الصلاة الوسطى (3). قالوا: نزلت هذه الاية يوم الجمعة ورسول ا في سفر، فقنت فيها وتركها على حالها في السفر والحضر (4). وقوله (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) (5) أي مفروضا انها خمس بخمسين، حصل التخفيف مع أجر خمسين صلاة، لقوله (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) (6). (باب الجماعة وأحكامها) قال ا تعالى (واركعوا مع الراكعين) (7). وهذا امر منه تعالى للمكلفين بصلاة الجماعة، لانه تعالى قال قبله (واقيموا

_____

(1) مجمع البيان 5 / 289. (2) سورة البقرة: 238. (3) هذه العبارة وردت في تفسير البرهان في حديث عن الباقر عليه السلام هكذا (وفى بعض القراءات (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا قانتين) قال: ونزلت هذه الاية يوم الجمعة.) وهى الصحيح. (4) تفسير البرهان: 1 / 231. (5) سورة النساء: 103. (6) سورة الانعام: 160. (7) سورة البقرة: 43. (*)

_____